عدد ١٩١ | ثمن النسخة ٣٠ صانتيما | السنة الثامنة عشر

من قبل عددين عد مشتركا

من تسامح فى حقوق بلاده ولو مرة واحدة
بقي ابد الدهر مزعزع العقيدة سقيم الوجدان
(مصطفى كامل)

ASSER EL - JADID
Directeur : Ahmed Hassin MHIRI
13, Rue du Marabout — SFAX

العصر الجديد

١٣٣٨ هـ
الخطاط محمد عبد السلام الفخفاخ

متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا « عمر بن الخطاب »

* الاشتراكات تدفع سلفا *
عن سنة داخل المملكة ٤٠ فرنكا
عن سنة بالجزائر والمغرب الاقصى ٤٥ فرنكا
عن سنة بالخارج ٦٠ فرنكا
المراسلات ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة ولا ترد لاربابها نشرت او لم تنشر
* احمد حسين المهيرى *
نهج المرابطين ١٣ بصفاقس
الاعلانات يتفق فيها مع الادارة

صفاقس يوم الجمعة ٢٧ محرم الحرام ١٣٥٦ | جريدة يومية سياسية وطنية ادبية علمية تجارية تصدر مرة فى كل اسبوع موقتا | الموافق ٩ افريل ١٩٣٧

زوبعة الانقلابات الادارية

توشك ان تثور

كتبنا سابقا حول غموض السياسة الحاضرة والتكتم العظيم الذى يبدو جليا من جناب العميد، والحكومة الشعبية نفسها، ولسنا ندرى سر ذلك ولا السبب الذى دعى اليه، بل تشاء منا من هذا الغموض وعددناه بادرة من بوادر العواصف لما تقدم لنا من سابق التجارب وماضى المفاجئات المفزعة...

وما العهد البيرتونى الذى كان فى بدئه جنة نعيم ثم انقلب فجأة وبدون سابق انذار الى عذاب وجحيم، ما ذلك العهد البغيض عنا ببعيد...

وايضا اشد ما شجعنا على الاصداع بتلكم الاراء السوداء، والتشاؤم البغيض، هو المعاملات القاسية المنافية للحرية والمساواة من تعطيل حزبين وطنيين فى شقيقتينا : الجزائر والمغرب الاقصى، ولنا الحق فيما ارتأيناه ما دام المقياس امامنا والبراهين تكاد تنطق وحدها من حولنا.

لكن من حسن الحظ ومع الاحتراز التام... ان اخذت الحكومة تكشف النقاب عن حقيقة سياستها فى تونس، فكانت على ما يظهر مخالفة لسياستها فى غيرها من بقية الممالك المشمولة لانظارها ومع دوام التكتم فقد امكن لرجال الصحافة استنشاق الابخرة المتصاعدة من غليان مراجل الانقلابات والتطورات الادارية، وليس ذلك عجيبا من رجال دابهم السعى فيما ينفع امتهم وما يعود عليها بالنفع والعلم بما هو مستجد من امورها.

كانت تلك الابخرة نوعان : تنقلات واحالات على التقاعد وهذا امر ليس فيه من الجدة شيء ويكاد يكون عاديا، او كان فليس نشره بغريب ولا مثير للعجب كاحالة وزير على التقاعد وترقية اخر الى وظيفة ونقلة مدير وتسمية عوض عنه... انما المهم المرغوب فى الاطلاع عليه وتنسم اخباره هو احداث وظائف حرم منها التونسى حينا من الدهر طويلا وغمط حقه فيها، وتشريكه فى الوظائف العليا من ادارات بلاده، ونزع الحبسة عن بعض الوظائف وتخويله الحق فى المشاركة فيها. كل هذا لم يكن معتادا ولو كان لنا فيه امل عظيم وجددنا ولا زلنا جادين فى طلب تحصيله والمثل يقول : ما ضاع حق وراءه طالب.

تكررت المفاهمات والمحادثات بين جناب العميد وبين رجال الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى ولا بد ان يكون ذلك لامر هام خطير، كانقلابات ادارية وتحسينات فى المشاركة الفعلية، او نحو ذلك فهل لنا ان ندرك نوع المفاهمات ؟

كلا، لان الكتمان خنق كل تصريح من الناحيتين والجم الافواه عن قول كلمة ترفع القناع عما سيظهر به الغد.

لكن هل فل كل ذلك فى عزم الرجل الصحافى ؟

نجيب جازمين بالنفى فقد زاده هذا رغبة فى استكشاف الخبايا ولو حتى من روائحها...

كان وظيف الكاتب العام او حتى كهايته حبسا على ابناء الدولة الحامية ونيابة الحق العام وقفا على الفرنسى ورئاسة ادارة العلوم والمعارف مختص بها حامل شارة فرنسا، فاذا الانباء السارة تبشرنا بالتدرج فى سلم الوصول الى حقنا فيها او فى البعض منها، وان لم تكن اخبارا رسمية، جريا على سياسة التكتم المعهودة... الا ان الدخان لا يتصاعد فى الجو الا اذا قذفت به السنة اللهيب.

فرجو تحقق هذه الامال التى طالما طمحت لها نفوسنا وعاضدنا فيها العدل والانصاف ولسنا مكتفين «من الجمل باذنه» انما التدرج سنة التطور ولا يمكن لشعب ان يتملص من تراتيب الموجودات التى سن قانونها حكيم خبير، لذا نتمنى ان نرى المستقبل زاهرا والغد باسما، وانا لما يأتى به الغد لمن المنتظرين.

اعتذار

لم يعود العصر الجديد قراءه ومشتركيه الافاظل بالغياب عنهم بل هو دوما محافظ على ميعاد صدوره، ولكنه فى الاسبوع المقبل يحتجب لان مديره سيقوم بجولة طويلة فى انحاء القطر لزيارة بعض محبيه ومعاضديه فمعذرة والى اللقاء

الصحافة عنوان رقى الامم

ان الامم الحية تفهم جيدا ان الصحافة هى الترجمان الوحيد للاعراب عن رغائبهم فهى التى تتولى نقل الاخبار ونشرها بين سائر الطبقات عما يقع ويجرى من متنوع الحوادث العالمية والشؤون العامة، وهى تفهم كذلك ان لسانها المدافع هو الوسيلة الوحيدة لاثبات الحقائق والبرهان القاطع عن وجهة الشعب وبيان مقاصده

وليس من شرط اخلاصها فى العمل ان تتفق اتفاقا تاما فى النظريات او فى بيان السبل الناجحة المؤدية بطبيعة الحال الى خدمة المجموع.

فالصحافة تكتب مندفعة بغيرة الحماس على الادب والسياسة والنهضة الاجتماعية والاقتصادية منقادة فى كل ذلك الى بيان نزعة الاغلبية من المجموع، فليس عليها حينئذ الا ان تقتفى اثر تلك الموجة الطاغية التى يردد صداها اغلب الجمهور الشعبى والتى تتجه اتجاها صادقا فى مصادمة كل خطر يتهدد سلامة البلاد او انقلاب او فوضى او دعاوى فارغة قد تؤدى الى تحطيم آمال الشعب او الرجوع به الى الوراء سنوات عديدة.

ان نبوغ كل امة يظهر وينمو وينبثق نوره بواسطة صحافته لانها هى التى تربط اواصر الاخاء وتجعلها قوية بين سائر افراد الشعب، فتعرف كيف تطرق المواضيع فى احرج المواقف واغربها مع المحافظة دائما على مبدا التقارب فى مساحة الخلف، لا تتغلب عليها فى جميع ادوارها الا هواء المغرضة، وما الصحافة النزيهة الا مظهرا من مظاهر الرقى، وما انتقادها فى بعض الاحيان الا رمزا من رموز النهضة الاجتماعية فهى فى تلك الحالة تبعث الهزء تارة والدمع اخرى.

فلا يصح فى الاذهان والحالة تلك ان لا نعترف بالتقدير لما يستحق التقدير، فالاعتراف بالفضل لذويه خصوصا من كان يعمل على اعلاء شان البلاد من اقدس الواجبات.

لقد رات كل الشعوب الراقية ان فى التضامن حياتهم فتضامنوا واتحدوا، وقد قامت جرائدهم بما استطاعت الى ذلك سبيلا وبرهنت على قوتها ونجاحها فى نشر الفضيلة وقيمة الاتحاد والنقد النزيه، فغمرها اهلها بالتعاضد والاقبال عليها، وبذلك اقاموا الدليل على تقديرهم وفهمهم لحرية الصحافة وحرية الاقوال، وبذلك توصلوا الى معرفة الداء واستكشاف علاجه، وبذلك اظهروا للعالم المتمدن انهم من الشعوب الحية التى لا يمكن لاى كان ان يستعبدها او يتحدى كرامتها.

اما نحن فقد بقينا فى طيف المنازعات والمشاحنات يتساوى فينا الاديب والجاهل، لا نخلص للحق ولا لقادة الفكر فينا ولا لصحافتنا التى تذود عنا وبقينا من الذين افنوا حياتهم فى القيل والقال والمناقشات البيزنطية، واصبحنا من دعاة التفتيش بين الصحيح والكاذب ومن رواد الاساءة الى الامة بتعمدنا الى تحبيذ منهم الغى والضلال بعد ما تبين سبيل الحق والرشاد، وهكذا كان الباعث لنا فى ذلك حب الانانية والغرض الاعمى بدون حجة نتذرع بها او حقيقة نلجا اليها، فاذا دمنا على هاته الحالة وكان همنا الاشتغال بالكيد لبعضنا بعضا لا بد ان نجنى روعة الخيبة فى النهاية ونخسر الصفقتين.

فليتيقظ الشعب التونسى النبيل ولا يتمادى هامدا صامتا وعلى الشباب الناهض ان يقبل على صحافته القومية، ولا يتركها تتلفظ النفس الاخيرة فتختفى مذعورة وتهوى فى جوف القبر قائلة له :

«ان كنت تطالب بحرية الصحافة فادفع ثمن مهرها واقم الدليل فيما تدعو اليه بالامس واليوم، على انك اهل للحياة السعيدة وجدير بنيل كل الحريات.

نيابة الاوقاف في قابس

كانت جريدة «النهضة» الغراء خاضت باطناب فى هذه المسالة وكذلك الزميلات الفاضلات «الوزير» و «الوطن» و«المذياع» و«الواجهة» فانها تعرضت الى حالة الاوقاف بقابس وخصوصا من جهة الشعائر الدينية والمحافظة على بيوت الله التى جعلت ليذكر اسمه فيها.

وبما ان هذه المسالة هى «محلية» بالنسبة الينا حيث انها من محليات الجنوب التونسى فقد راينا ان نشتغل بها شاكرين للزميلات الخمسة ذلك التعرض وتلك الاسبقية.

ان نيابة الاوقاف بقابس على راسها اليوم رجل يظهر عليه انه لا يقرأ ادنى حساب الى بيوت الله، ولذلك فان المساجد اليوم بجارة قابس وبمنزل قابس وبشننى قابس هى على حالة يرثى لها ولا اظن ان الواقف امامها يمكنه ان يصد عينيه على انزال الدموع مدرارة اسفا وحسرة على ما وصلت اليه تلك البقاع المقدسة من الحالة المحزنة التى ليس بعدها حالة.

ورغما على ذلك فانه اشيعت اشاعات قبل اليوم حول هذا النائب، رأت الجمعية نفسها مجبورة على ارسال متفقد الى قابس ليقوم بنفسه بالبحث حول تلك الاشاعات.

وقدم السيد المفقد وحرر تقريرا كان كله فى اثبات تلك الاشاعات حول نائب الاوقاف وثبوت مسؤوليتها عليه.

وفى الحين اضطرت الجمعية الى ابعاده على النيابة وتوقيفه على العمل وسمت نائبا غيره موقتا، ريثما تتم القضية المحالة ضد النائب القديم على مجلس التحكيم.

وارتاح سكان قابس وتنفسوا الصعداء وفرحوا بالنائب الجديد الذى اظهر حزما وعزما نادرين واستولى على قلوب جميع السكان بما اظهره من العدل والرحمة والحرص على مصالح الاوقاف.

غير ان الرياح تجرى دائما بما لا تشتهى السفن وقدر الى نائب الاوقاف الذى جعله تقرير المفقد هو المسؤول عن تلك الاعمال... قدر له ان يتخلص من ذلك لدى مجلس التحكيم الذى اصدر حكمه من أغرب ما يكون بدون ان يقع اى بحث آخر من شانه ان يبطل ما جاء به البحث الاول الذى كان سببا فى توقيف النائب على الخدمة... بل وقبل ان تتم الابحاث التى اذنت بها الجمعية قبل انتصاب مجلس التحكيم وكلفت باجرائها حضرة النائب المكلف..!

وما هى الا عشية او ضحاها حتى راى سكان قابس والحزن يستولى عليهم النائب القديم يرجع اليهم من جديد... ويعود الى وظيفه نفسه وفى نفس المكان الذى حامت حوله فيه الشكوك...

وهذه غلطة مزدوجة نراها منسوبة الى النائب نفسه والى الجمعية.

اما من جهة النائب فكان من واجبه ان يطلب تسميته فى مكان ءاخر حتى لا تعود تلك الحزازات بينه وبين سكان المدينة، واما من جهة الجمعية فلقد كان من واجبها ان تدرك ذلك من تلقاء نفسها وان لا تتساهل فى اعادة ذلك المتوظف الى مكان اصبح فيه محل شكوك وشبهات لا يخفى علينا ولا عليها ان حكم مجلس التحكيم ليس من شانه ان يؤثر عليها او ان يخفف من وطاتها ما دامت القضية لا تزال مفتوحة وما دام بعض افراد مشاركين للنائب المذكور حسبما بلغنا لا يزالون موقوفين عن اعمالهم !

عاد نائب الوقف الى قابس مصحوبا بزميل له فى مكان ءاخر اظهر تعصبا كبيرا ووقعت امور اثناء ذلك ذكر فيها ذلك الزميل اسم جناب السيد محمد سعد الله بصفة لو عرفها هذا الفاضل لندم على ارسال ذلك الرجل لتنصيب نائب قابس باسمه وبالنيابة عليه... وقد كانت النهضة الغراء تعرضت الى هذا التنصيب برسالة بعث بها محررها المتجول

العالم في اسبوع

المانيا

لقد طال الكفاح بين عاهل المانيا وبين الجنرال ليداندورف وذلك منذ ان نشر هتلر سلطانه على الشعب واخضعه للرضاء بدكتاتوريته. ولم تفد المحاولات قبل اليوم فى التقارب شيئا ولكن نظرا لما عليه الجو السياسى الاوروبى من التعكر والتدرن، وكم توحد المصائب من قلوب فقد وقع صلح تام بين هولاء البطلين وذلك بانخراط الجنرال ليداندورف فى سلك حزب النازى مقابل اعتراف الحكومة بمذهب «الباقانيزم» وهو الدين الذى يرأسه الجنرال. وفى الاوساط السياسية يرون ان هذا الصلح نشأ عن الخلاف الواقع بين الفاتيكان والحكومة الالمانية وكان اكبر عامل عليه الحكم الذى اصدره البابا على اعمال هيتلر...

تشيكوسلوفاكيا

بارح جناب رئيس الجمهورية م. بناس مدينة براق يوم ٤ افريل الجارى وجهته عاصمة بوغوسلافيا ويعلق السياسيون على هذه الزيارة اهمية كبرى حيث ان الغاية منها هى ابرام اتفاق تجارى بين الشعبين وربما معاهدة حربية ايضا. وهذا الاتفاق كان يخشى فشله بعد المعاهدة التى وقعت فى ٢٥ مارس الفارط بين ايطاليا ويوغوسلافية نفسها حيث انه لم يعد خافيا اليوم ان ايطاليا والمانيا اصبحتا حليفتين. وان علائق المانيا وتشيكوسلوفاكيا لم تكن على حالة حسنة ولكن صرح الرئيس م. بناس قبل مغادرته لبراق ان ما وقع بين ايطاليا ويوغوسلافيا لا يوثر على زيارته لبلغراد ولا على ما يومل منها.

البلجيك

لا يمكن لاحد ان يتكهن بثبات عن موقف الدولة البلجيكية فى المستقبل من المعمعة التى ستضم العالم بين جناحيها. وهى تستعد اليوم استعدادا كبيرا لتحضير الانتخاب العام الذى ستوثر نتيجته تاثيرا محسوسا على سياستها الخارجية وزعماء هذا الانتخاب هم م. فان زيلاند رئيس الوزارة الحالية وم. ديقرال رئيس الحزب الفاشتى المسمى الركس فاذا انتصر هذا الاخير تكون سياسة البلاد البلجيكية الحياد. واذا انتصر الاول فيكون العكس، على ان سياسة الحياد التى يتظاهر بها اليوم فان زيلاند ما هى الا مجاملة او رضوخ لتاثير حزب ديقرال الذى اصبح ذا انصار لهم اهميتهم فى الشعب

بولونيا

«بين نارين تجد عافية» وهى الامة البولونية التى لا يهنأ عيشها ولا تتم سعادتها الا اذا استمر التطاحن بين المانيا والروسيا. ولهذا نرى الصحف التى تصدر بفرسوفيا تصرح بان الفكر العام البولونى هو الان فى اقصى درجات الحيرة والارتباك من بوادر التوادد وربط العلائق بين الامتين الساهرتين على امنها... حيث اصبحا يسعيان سعيا جديا فى التقارب وتبادل المصالح ولو تجاريا، بعد ما تبين للمانيا انها لا زالت فى حاجة الى المواد الاولية وتبين للروسيا انه فى مقدورها امدادها بها، مقابل ما تحتاجه هى من نتائج اليد او القرائح الالمانية.

وانى للفكر البشرى ان يتصور اكثر من هذه الخزعبلات السياسية. وهى اتحاد واتفاق مذهبين يساعد احدهما الاخر على تمتين عضده مساعدة متبادلة. بينما كلاهما يبرم المعاهدات جهرا وسرا للفتك بالاخر وصرف مجهوداته لانقراضه.

اسبانيا

لعل من اسباب سلسلة الانحدارات التى تنال فى هذه الايام الجنرال فرانكو هى فشل المانيا وايطاليا عن امداده بعد ما تبين لهما جليا وان ما كانا يفخران به من المعدات الحربية، هو اقل قيمة واضعف مفعولا من الالات التى تمد بها الروسيا الحكومة الاسبانية. وخاصة فى ميدان الطيران الذى كانت تعتقد المانيا ان لها فيه القدح المعلى.

على ان هذا السكون الغامض الذى احاط الفاشتية يجب على كل حال الحذر منه، فهو لا يمكننا من التسرع فى الحكم بالانتصار النهائى لفريق دون آخر، لانه رغم تطبيق المراقبات على الحدود الاسبانية وضرب النطاق عليها من جميع الدول التى تتالف منها لجنة عدم التداخل فانا لا نامن، ليس من التسربات فقط بل من الطوارى والمفاجات التى عودنا بها الفاشيزم ووجد فيها خير وسيلة لبلوغ آماله، وادراك غايته.

واما اذا قرر انصار فرانكو سحب ايديهم، وقطعوا آمال الزعيم الثائر منهم، واحترموا معاهدة عدم التدخل التى تعهدوا بها، فان الحرب الاسبانية ستضع اوزارها فى ايام قريبة بعد ما اصبحت برقش وحكومتها فى متناول الحكوميين. الذين لا زال عدد انصارهم فى نمو وحماسهم فى ازدياد.

من قابس لا شك فى ان السيد محمد سعد الله قد اطلع عليها وفتح بحثا حولها.

عاد نائب الاوقاف الى قابس بعد ان ارتاح القابسيون منه مدة قليلة فعادت بعودته الحزازات القديمة الى الوجود واخذ الناس يتهاوون الى رفع قضايا عدلية الله اعلم من هو الذى يتسبب فيها... كل ذلك لان الجمعية هفت هفوة كبرى باعادة ذلك الرجل الى مكانه عوض ان تسميه فى جهة اخرى وارض الله واسعة الفضاء ! لذلك فانا نكتفى اليوم بهذه العجالة ملفتين انظار جناب مدير جمعية الاوقاف الى المبادرة بجعل حد الى تلك الحالة والنظر فى امكان ابدال نائب الوقف بقابس برجل آخر لا نشك فى ان القابسيين سيقبلونه بكل سرور وحفاوة وان تراجع ملف القضية وتاذن بفتح ابحاث جدية حتى ينال كل واحد ما قدمته يداه ولنا عودة للموضوع.

المغرب الاقصى

احتجاج

الحمد لله وحده وصلاة وسلاما

نص العريضة التى قدمها «لفيف من الوطنيين» احتجاجا على حل «كتلة العمل المغربى»

جلالة مولانا الملك المعظم سيدى محمد بن مولانا يوسف ايد الله ملكه وخلد فى المكرمات ذكره.

بعد اهداء ما يجب لمقامكم السامى من الاجلال والتعظيم. نتشرف برفع هذه العريضة الى اعتابكم الشريفة راجين ان تحظى بعنايتكم المولوية.

فى الوقت الذى يترقب الشعب المغربى بفارغ الصبر انجاز مطالبه المستعجلة التى من اهمها الحريات العامة والتى اخذ عنها فى غير ما مناسبة وعودا صريحة من لدن الحكومة فوجىء بقرار حل كتلة العمل المغربى من اجل تهم باطلة موجهة من طرف اصحاب الدعاوى المغرضة. كمافوجىء برفض مطلب انشاء جمعية الرابطة القروية، والجمعية التعاونية لسائقى السيارات المغاربة دون سبب معقول او معروف الامر الذى يدل على ان الشعب المغربى لا زال يعامل بسياسة شاذة تنافى قواعد الديمقراطية والعدالة. وتعرقل نهضة الامة المنوطة رعايتها بعرشكم المجيد.

ان الشعب المغربى الذى تشتد رغبته اليوم فى نيل الحريات العامة على اساس ضمانات ثابتة، لمستاء عظيم الاستياء من جميع تلك التدابير المنكرة.

وازاء هذه التصرفات الادارية فانا نرفع الى جلالتكم احتجاجنا الصريح معلنين اننا لا نراعى فى هذا سوى ما لرعيتكم المعتصمة بعرشكم السامى من حق التمتع بمختلف الحريات التى يتمتع بها الاجانب انفسهم فى وطننا، والتى تظهر بجلاء فيما انشاوه من جمعيات، ومن احزاب... سياسة لا يبيحها لهم النظام الذى است عليه الحماية.

واملنا وطيد فى ان تتغير هذه السياسة المتبعة، ويتمتع المغاربة بحقوقهم الشرعية وفى مقدمتها الحريات العامة فى ظل عرشكم المفدى، وعلى خالص المحبة والولاء السلام.

محمد بن حسين الوزانى، محمد براهيم الكتانى، عبد الهادى الشرايبى، ابراهيم الوزانى، محمد رشيد الدرقاوى، على العراقى، محمد الغرى.

الله اكبر

لبى داعى ربه مولاى عبد الحفيظ جلالة سلطان المغرب المتنازل عن سن يناهز ٦٢ سنة وذلك يوم ٢٢ من شهر محرم الحرام ١٣٩٦ وقد كان لنعيه رنة اسف شديد بجميع الاوساط الاسلامية، وخاصة الافريقية فنبتهل الى الله تعالى ان يتقبله برحمته الواسعة وان يشمله بغفرانه، ونتقدم بكل احترام الى ابن اخيه مولاى محمد سلطان المغرب الحالى والى جميع الشعب المغربى النبيل باجمل عبارات التعزية، سائلين للجميع الصبر والسلوان على مصابهم العظيم

أصحيح ان السنيور موسوليني

صديق للعرب والاسلام ؟ ؟

قرات وانا فى بغداد كثيرا من الاقوال والتعليقات عن زيارة السنيور موسولينى برقة وطرابلس الغرب فما راعنى منها الا ادعاء بعض الصحف الايطالية والكتاب الايطاليين بانه اى السنيور موسولينى صديق، للعرب والاسلام وان العرب المسلمين يحبونه ويلتفون حوله ويرون فيه صديقا مخلصا وجارا وفيا

والذين يقرأون ما نكتبه فى هذه المجلة عن السياسة الايطالية فى بلاد العرب وعن سعيها لامتلاك بعضها وضمها الى امبراطورية رومة التى تحاول احياءها وتجديدها، وعن الخطط التى يسير عليها الايطاليون فى طرابلس الغرب وبرقة وكيف يسعون للقضاء على كل اثر للعرب والاسلام فيها واعادتها ايطالية «رومانية» كما كانت قبل الاسلام. نقول ان الذين يقرأون هذا يعرفون اننا فى كل ما كتبناه ونكتبه نحيط شخصية السنيور موسولينى بعبارات الاعجاب والتقدير لانه انشأ امة ونفخ فيها روحا جديدة، ورفعها الى مستوى اعلى بكثير من المستوى الذى كانت فيه قبل ان يلى امرها، فهو من هذه الناحية وحدها جدير بالتقدير والثناء ولن يلقى المثنى عليه اى اعتراض لامنا ولا من سوانا مهما قال واسرف. اما وصفه بانه صديق الاسلام والعرب فهذا هو موضع استغرابنا اللهم الا اذا اريد بذلك صداقة اولئك الذين اشتراهم الايطاليون حديثا بالدرهم والدينار فى جنيف ولوزان والقاهرة والقدس وصنعاء والشام ومكة واستخدموهم فى نشر الدعاية لهم وفى الطعن على الحكومة الانجليزية وسياستها فوصف هولاء بالاصدقاء غير صحيح ومنهم مأجورون لا قيمة لهم ولا شأن. وسنتولى نشر اسمائهم قريبا ونقضى على دجلهم

حقيقة العلاقات

نعود بعد هذا الاستطراد لندرس حقيقة العلاقات بين العرب والاسلام وايطاليا وننظر فى دعوى الايطاليين ومبلغها من الصحة فنقول ان هذه الصلاة تنقسم الى قسمين :

١ - قسم يختص بالماضى

٢ - وقسم يختص بالحاضر

فاما فيما يختص بالماضى فلا نظن ان فى السياسة التى اتبعها الايطاليون نحو العرب والاسلام ولاسيما فى عهد السنيور موسولينى ما تفخر به هذه السياسة

لقد تولى السنيور موسولينى الحكم فى ايطاليا وفى برقة حكومة سنوسية برئاسة السيد ادريس السنوسى، وفى طرابلس الغرب ايضا حكومة عربية تعاهد معها الايطاليون واعترفوا باستقلالها الداخلى، فساق الجيوش وحشد القوى، واصلى هاتين الحكومتين حربا عوانا لمحو العرب والاسلام وجعل البلاد ايطالية بكل ما فيها، وقد ادرك وياللاسف نجاحا يذكر من هذه الناحية، فقضى على الحكومتين، ومزق ما كان هنالك من عقود وعهود، وواصل القتال حتى قضى على كل ما كان للعرب والاسلام من قوة ونفوذ، فاحتل جغبوب والكفرة واجلى المسلمين العرب عن الجبل الاخضر وافنى الجانب الاكبر منهم، كما ان مدافعه وبنادقه حصدتهم حصدا، ولم تبق ولم تذر، فهبط عدد السكان من مليون ونصف عربى مسلم كانوا فى العهد العثمانى الى ٦٠٠ الف فى الوقت الحاضر، ولا يزال عددهم فى تناقص مستمر لان السياسة الايطالية المرسومة تقضى بافنائهم ليحل الايطاليون محلهم، ولجعل البلاد الايطالية بكل ما فيها، فاذا كان هذا يعد صداقة للعرب والمسلمين فانا نبرأ من هذه الصداقة هذا من جهة واحدة أما من الجهة الاخرى فان هنالك مالا يقل عن ٢٠٠ الف عربى مسلم من ابناء طرابلس الغرب وبرقة اخرجهم الاستعمار الايطالى من بلادهم فانتشروا فى الاقطار العربية الاسلامية فهم فى مصر والشام والعراق وفلسطين وشرق الاردن والحجاز ونجد

لقد غادر هولاء بلادهم وانتشروا فى هذه الاقطار ناجين بانفسهم وارواحهم واعراضهم من حراب الايطاليين الذين انتهكوا الحرمات واسالوا الدماء ومن كان فى شك فى ذلك فليقرأ كتاب «حاضر العالم الاسلامى» لسعادة الامير شكيب ارسلان فقد ملا صحائفه بوصف ما اسماه عطوفته.. «فظائع الاستعمار الايطالى»

وتتولى ان شاء الله متى رجعنا من رحلتنا هذه نشر بعض فصوله وفيها ما يغنى عن الاسهاب والاطناب

السياسة الجديدة

هذا وصف السياسة الايطالية نحو العرب والاسلام فى الماضى، وهى قائمة كما رايت على المحو والاستئصال، ويؤسفنا ان نقول ان الحقائق التاريخية والوثائق الرسمية تؤيد ما نقوله، فلم يكد يصب العرب والاسلام فى بلد يسيطر عليها الاستعمار الاوربى بمثل ما اصيبوا به على يد ايطاليا فقد زاد عدد العرب والمسلمين فى جميع البلدان الاخرى ما عدا فى طرابلس الغرب وبرقة فتناقص تناقصا مريعا شيئا بسبب الحرب والمهاجرة.

وتبدلت السياسة الايطالية تبدلا «شكليا» نحو العرب والاسلام منذ اعتزمت ايطاليا فى سنة ١٩٣٥ غزو الحبشة والقضاء عليها فاخذت تتقرب من العالم الاسلامى وتخطب وده ثم اتفقت مع بعض كتاب العرب وامدتهم بالاموال الطائلة واشترت بعض الصحف فى مصر وفلسطين والشام والعراق وبذلت الاموال لاصحابها ليكفوا عن نشر الدعاية ضدها وليهاجموا منافستها انكلترا فكان لها ما ارادت وبالطبع فان هولاء الذين استؤجروا بالمال لن يلبثوا ان ينقلبوا على حكومة السنيور موسولينى متى امسكت عن البذل لهم، ومعنى هذا ان الاصدقاء الجدد الذين تعتمد عليهم ايطاليا فى البلدان العربية لن يفيدوها ولن يكفوا عنها اذى

الجفاء والفتور

فاذا ثبت معنا هذا، وهو ثابت، عرفنا ان جوهر السياسة الايطالية لم يتبدل ولم يتغير نحو العرب وان ما هنالك من جفاء وفتور

لا يزال على ما كان عليه ولن يزول ولن يصفو خاطر العرب والاسلام نحو ايطاليا ولن تمد اليها يد الا يوم تنصف العرب والمسلمين فى طرابلس الغرب وبرقة وتعيد اليهم حقوقهم السياسية كاملة، وتعترف بدولة عربية مستقلة فى ربوعهم كما هو الحال مع الدول العربية الاخرى وتعيد مهاجريهم الى بلادهم وتعدل عن كل سياسة فيها تحامل على العرب وتفضيل للايطاليين فاذا فعلت ذلك فنحن نؤكد لها انها تكسب عطف العرب والاسلام ولا سبيل اليها بغير ذلك اما الاعتماد على طائفة المأجورين من الصحافيين ومن السياسيين فلن يفيدها ولن يغنى عنها شيئا لانهم سينفضون من حولها ويتفرقون متى امسكت عن القاء الفتات الذى تلقيه اليهم، خلاصة القول اننا من الذين يعتقدون انه لا سبيل الى التفاهم بين العرب وايطاليا الا اذا عدلت عن سياستها في طرابلس الغرب وبرقة واعادت للمسلمين حقوقهم السياسية كاملة واعترفت بدولتهم وتركتهم احرارا فى شؤونهم، فقد حفرت السياسة الايطالية فى تلك البلاد هوة عميقة بين العرب وايطاليا لا يرمها سوى رد الحقوق واعادة المهاجرين، فليفعلوا ذلك ثم يتكلموا عن صداقة السنيور موسوليني للعرب والاسلام، وفيما عدا ذلك فلا سبيل الى الكلام عنها الا اذا ارادوا ان يخدعوا انفسهم او يغشوا وهذا شانهم وحدهم وليس لنا عليه اعتراض

بغداد — امين سعيد

الرابطة العربية

اخبار محلية

كوكب الادب

اتصلا والجريدة مائلة للطبع بما ياتى : يوم الثلاثاء فى ٢٤ محرم وفى ٦ افريل سنة ١٩٣٧ تم تشكيل المكتب الرسمي للجمعية من السادة :

الشيخ محمود خروف : رئيس
الشيخ ابراهيم بورقعة : كاهيته
الشيخ المختار السماوى : الكاتب العام
الشيخ حسين بلعيج : كاهيته
الشيخ احمد بلغيث : امين مال
الشيخ محمود كريشان : كاهيته

والاعضاء السادة : الحكيم احمد العكروت المحامى عبد الرحمن علولو، الشيخ الطاهر محفوظ، الشيخ حامد بوعتور، الشيخ الحبيب القلال، السيد الحبيب المزيو

الكاتب العام : المختار السماوى

الموسيقة العصرية

تجدد انتخاب هيئتها

فى مساء يوم الاحد الفارط اكتظت قاعة الموسيقة العصرية بجم غفير من المشتركين وعند الساعة المعينة افتتح خطبة الجلسة العامة الرئيس المتخلى السيد مهذب الجد بكلمات ارتجالية رحب فيها بالحاضرين واثنى على كل من عاضد هذا المشروع خصوصا حميد الذكر المرحوم سيدى سالم الصادلى، وابى المشاريع سيدى عبد العزيز الجلولى عامل صفاقس المحترم، ثم اعطيت الكلمة الى السيد الطيب كمون والقى كلمات تحريض استنهض فيها همم الشعب لتاييد المشاريع وبعده تلا امين المال السيد محمد صفر تقرير ميزانية هاته الجمعية دخلا وخرجا، ثم وقف السيد احمد بن مصطفى خليفة صفاقس وارتجل كلمة بين فيها انه نظرا لاهمية هذا المشروع فقد جاء من طرف العامل ليمثل شخصه بهذه الجلسة العامة، وبعد الانتهاء وقع الخوض فى بعض تنقيحات، تهم الجمعية، بالقانون الاساسى، وبعد الموافقة على بعضها ورفض الاخر وقع الشروع فى اجراء عملية الانتخاب،

وقد اجريت عملية الانتخاب، باستمرار دائم من التشويش، واثارة الهرج من طرف بعض التلامذة، ولو لا ما اوتى خليفتنا السيد احمد بن مصطفى من الرصانة والتعقل مع برودة الدم التى اوجبت له شكر جميع الحضور لحصل ما لا تحمد عقباه،

ومما يسرنا ملاحظته ان نتيجة الانتخاب ظهرت فى جو كله صفاء ووداد، كان لم يجر قبلا ما يوثر فى الخواطر، وهذا الدليل نقيمه على ما بلغ اليه الشعب الصفاقسى من تقدير المواقف الانتخابية وفهمه انه من شانها ان لا تخلف حزازات،

الهيئة الجديدة

السادة :
الاستاذ عبد الرحمان علولو : رئيس
الهاشمي اللوز : كاهية
الحبيب القلال : كاتب القلم العربى
الحبيب المزيو كاتب القلم الفرنسى
محمد العيادى : امين مال
الهادى الفراتى : عضو
الطيب بن داعى : عضو
الحبيب شيخ روحه : عضو
محمد ششوب : عضو

فنهنى الجمعية بهذه النخبة الطيبة التى استلمت ادارتها ونتمنى لها كل نجاح،

الى السادة الباعة

المرغوب موافاتنا بالحسابات المختلفة، لديهم حتى لا نقطع عنهم الجريدة،

شركة الستاس

انا وان نرفع القلم فى هذه المرة لشكر هذه الشركة فان ذلك لا يمنعنا من مواصلة ابداء ارائنا اليها فيما فيه صالح وراحة السكان،

انتبهت هذه الشركة لضائقة الازمة الاقتصادية فجعلت مساعدة الى حرفائها بتسليمهم تذاكر للذهاب والاياب بقيمة فرنك واحد الى الساعة الثامنة ونصف صباحا وهذا الترتيب ضاعف فى عدد الركاب مضاعفة محسوسة، الامر الذى اضطر الشركة الى اضافة سفرات زائدة على المعتاد اجابة لرغبة الركاب المتوافرين،

والان لم رجعت لها حركتها الاعتيادية، نرغب منها ان ترجع الى ساقيت الزيت السفرات التى بين الساعة الثانية عشر وربع الى الساعة الثالثة، وان ترجع لمركز كمون السفرات التى كانت ما بين الساعة التاسعة صباحا والثالثة حتى لا تعطل مصالح السكان باضطرارهم على البقاء بالمدينة الى الساعة الثالثة، بينما مصالحهم تقضى عليهم بالرجوع الى محلاتهم او اعمالهم بالمراكز المذكورة قبل تلك الساعة،

وان لنا فى حسن اخلاق مديرها ورغبته فى السعى لفائدة العموم احسن كفيل،

المعمل الشرقي

المؤسس عام ١٩١٠ لصاحبه الوطنى السيد عبد العزيز سلامة نهج القصبة عدد ١٨٧ بتونس،

لصنع الطربوش والشاشية والكلباك مختلفة الازياء والالوان طرابيش، شواشى من جميع الانواع والاشكال مصرية وجزائرية وتونسية،

البيع بالجملة والتفصيل ترسل الطلبات داخل المملكة وخارجها مع اسقاط خاص لابناء المدارس وذلك مساعدة لاهل العلم نشطوا ابن البلاد،

الخيرية ، والقدماء،

عودتنا هاتان الجمعيتان فى سالف التاريخ وغابر الازمان باحترام قانونيهما الاساسى وذلك بعقد جلسة عامة فى كل سنة يحضرها جميع المشتركين للاطلاع على سير الموسة وميزانها وتجديد انتخاب هيئة لادارة اعمالها، ولكن هذه السنون تتلو السنين والجمعيتان ساهيتان عن هذا الواجب كانهما اعتقدتا ان اخر انتخاب فى كلتيهما ختم عليه بطابع الجبسة،

ربما يكون لهما عذر فى هذا التاخير وربما اقتضته المصلحة العامة، فلا باس ان نقبله منهما ولكن بعد ان نعلمه ويعلمه الشعب ليكون على بينة من امر جمعيتيه الخيريتين حتى يتمادى على مدهما بما فى طوقه من المساعدة، وحتى لا يتطرق فكره الشك ولا الارتياب،

فلننتظر الجواب مع المنتظرين، ومنيتنا ان لا نعود،

نشاط الشباب

توفق الشاب الناهض صديقنا السيد حسن العيادى الى فتح دكان بنهج الباى عدد ٢٠ خاصا ببيع الجرائد التونسية والمجلات المصرية على اختلاف انواعها، ولما له من الامانة فى مهنته فلا نشك فى تهافت ارباب الصحف على اتثاقه فى النيابة عنهم،

فنرجو له عظيم النجاح ومزيد الفلاح،

التاليف التونسية

الشيخ محمد العربى القروى هو شخصية عهدنا منها الحزم والنشاط فى ميدان التاليف بعد الدرس والتمحيص حتى يكون دوما على ثقة تامة مما يقول ويكتب،

وقدحل منذ مدة بين ظهرانينا ينشر دعاية لتاليفه القيمة فى بابها ومما سرنا انه قابل تنشيطا هو جدير به خصوصا من اصحاب المدارس الذين اقتنوا منه تاليفه «الاسئلة الفقهية» عن مذهب السادة المالكية، الذى يفتح للنشىء طريق السير للتفقه فى علوم الدين،

فنشكر عزمه على افادة العموم، ونحرض شعبنا الناهض على معاضدة ابنائه العاملين على رفع مستواه الادبى لما هو به جدير،

رحى الفلفل الجاف وغيره

يعلم العموم السيد الحاج محمد عبد الناظر صاحب الطاحونة الكائنة خلف الناصرية حذو القهوة، انه مستعد لرحى جميع الحبوب، وله طاحونة خاصة لرحى «الفلفل الاحمر» باسعار مناسبة، ومن يشرف المحل يجد ما يسره،

البقاء لله

انتقل الى رحمة الله فى الاسبوع الماضى احد اصدقائنا المرحوم السيد محمد بن احمد الفوراتى

فنعزى فيه والده واخوته السادة : على ومحمد ومنصور ونرجو لهم عظيم الصبر وللفقيد جزيل الاجر والرضوان وسكنى فراديس الجنان،

مكاتبات الجهات

بوثادي

نظرا لكون الشخص هو دائما عرضة للطوارىء من مرض وغياب لمصالح اوغيرها فاننا نطلب تسمية امام ثان لصلاة الجمعة مثل ما هو جار بجميع الجهات واملنا وطيد فى اجاب دعوتنا،

القلعة الكبرى

لقد عم الكساد اسواق بلدتنا من قلة الغيث وتفاقم امر البطالة واصبح الناس فى ظنك وكرب، فنسال الله ان يلهم حكومتنا لزيادة العناية بجهتنا حتى تنفرج هذه الازمة المدلهمة،

السواسي

احتجاج

نحن سكان عمل السواسى نحتج بكل قوانا لدى عمدة حكومة الواجهة الشعبية م، ارمان قيون المقيم العام بالديار التونسية ولدى رئيس الوزارة الفرنسية وحكومة الواجهة الشعبية وكل من له انسانية على مصاب اخواننا عملة المتلوى الذى طعن جميعنا فى الصميم واننا وايم الله نعتبره وتعتبره الانسانية اعتداء فظيعا بدون موجب اعتداء ترك عدة عائلات فى زوايا الاهمال اعتداء ترك ارامل وايتاما تتضور جوعا سيما فى هذا الوقت العصيب الذى فقد فيه الزرع والضرع نطلب بالحاح ممن بايديهم الحل والعقد وخصوصا جناب عميدنا المحترم اجراء العدالة فى قضية اخواننا وايصال العقاب بالمعتدى والمتسبب الذى يداب على التباغض وتشتيت الجنسيات المتساكنة بالايالة ليبقى على تفوقه وامتيازاته ولينتفع وحده فقط ولنا فى ممن خاطبناهم اعظم كفيل فى اجراء العدالة الحقة والسلام

امضاءات

اولاد طاهر

رداءة الحالة الاقتصادية

تعكرت الاحوال واظلم الجو فى وجه سكان عمل جنيانة لا فرق بينهم فالكل فى الهوى سوى فلا تجد الا من هو عابس الوجه معقد الجفون كسير الخاطر وكيف لا وقد انكشف الصبح لذى عينين وبان لنا بالكاشف ذهاب صابة الزرع الذى طال به الجفاف وحتى المطر الذى نزل اخيرا لم يفد شيئا لفوات الامر، والامل فى الله ان يسلم لنا صابة الزيتون التى على ما يظهر لنا انها سايرة فى طريق حسن، حقق اللهم الامانى،

حادث اسيف

وقع فى اواسط هذا الاسبوع حادث مكدر سببه هو ان المسمى عمار بن محمد شهر بو كلبة كان يقتلع الحجر فى مقاطع كائنة بام صالح قرب مركز الحنشة وبينما المسكين يكد انهار عليه المقطع ووقع تحت وابل الاحجار الصلدة فاسرع من كان قريبا اليه واخرجه بحالة ميئوس منها وقد امكن لنائب السيد ناجى الصيادى رفعه لمدينة سوسة حيث ان المتضرر كان فى خدمته،

* * *

الى الاخ فرج البشير الزيتونى

ما كان اعظم السرور حينما اطلعنا فى هذا الاسبوع فوق هذه الجريدة على نشر كتابة صادرة من احد ابناء الثابتة عمل جنيانة تتعلق وتشرح بعض ما افسد حالة الزرع، الخ، حق والله انا اهتززنا طربا بذلك الفصل الذى اشكره عليه ولو انه لا شكر على واجب،

ايها الاخ، قل لى بربك هل يوجد من بين اعمال المملكة من هو اكثر منا جمودا وركودا ؟ كانى بك تجيبنى، ابداء اذ تجد من بين كل اعمال المملكة كتابا متعددين يطرقون المواضيع المختلفة التى تهم سكان جهتهم ولكن والحمد لله ها هو زيتونى ابن الثابتة يفيق من نومته وياخذ فى اتحافنا فى كل اسبوع ببعض ما يهم سكان هذا العمل

وختاما امد يدى مصافحا حضرة الاخ لنعقد الخناصر معا سائلين الله تعالى ان يمدنا بعونه وتوفيقه لما فيه الصالح العام،

هذه كلمة وجيزة وسنعود لبسط اخرى، ان شاء الله،

مكاتبكم الغلام بن الحاج حموده الطاهرى

الخريبة

شكوى الى اولى الامر

انا المصحوبون اسفله من سكان الخريبة عمل جنيانة لحقتنا اضرار كثيرة من شيخ بلدتنا السيد حسن بن محمد بلطيف لتصرفاته التى لا ترتضيها الحكومة الحامية او المحمية،

لا يخفى ان طول هذه الازمة الاقتصادية احوجنا الى مد الايدى الى اعانات المعاش وسلفات البذر، والديوان العمومى، وحيث انحبس الغيث فى السنين الفارطة واصبحنا غير مقتدرين على الايفاء، فقد اجرى الديوان العمومى عقلة على غلة فلاحتنا من زرع وزيتون، فلم يكتف الشيخ بهذه المصيبة التى حلت بنا حتى صار ياخذ من كل شخص منكوب، قيمة تتراوح بين الخمسين والمائتى فرنك، ويزعم ان هذه الاموال راجعة الى رب الدين، ورغم الضائقة وفساد الصابة فهو يضغط على الامة فى «سلفات البذر ويستخلصها بكل طريقة تمكنه من ذلك،

ولما منحتنا الحكومة اعانات المعاش لم يتمتع بها كل مستحق لها، بل تمتع بها

النور والبسكلات

كل من زار محل السيد حمودة معلى الكائن بنهج سيدى بلحسن يجد كل ما يحتاج اليه من لوازم البسكلات• مع الاتقان فى العمل والاصلاح•

وقد جلب هذا المواطن النشيط اخيرا كمية مهمة من «لامبات ليسانس» بجميع اشكالها من ماركة «تيتولاندى» الشهيرة•

فمن زاره يجد ما يسره مع اللطف والبشاشة والاسعار التى لا تقبل مزاحمة•

كما انه مستعد لكتابة الاسماء والنمر على بلاكات الكرارط وغيرها وذلك بفرنك واحد فقط•

امـراض العيـون

يسرنا ان نعلن لمواطنينا الاعزاء بان حكيمنا البارع السيد احمد العكروت الذى شهرته تغنى عن التعريف به فهو زيادة عما اظهره من البراعة التامة فى معالجة جميع الامراض الباطنية فقد برهن عن مقدرة عجيبة فى امراض العيون فهو يعالج الجرب والضلالة والبياض ويجرى عمليات الشعرة بغاية الاتقان كل ذلك باسعار مناسبة ويرفق بالفقراء من مواطنيه ومن يشرف محله يتحقق جميع ذلك فعاضدوا ابناء البلاد•

اقارب الشيخ ومن كان فى مقدوره ارضاوه عليهم• بما فى طاقتهم•

وفى هذه الايام الاخيرة اطلق العنان لاناس يقلعون شجر الزيتون الدولى الكائن بهنشير الدائر وهو ما ينوف عن المائة والخمسين اصلا زيتونا لحرقها فحما وما نتج منها يقسم بين الجميع سوية

رفعنا شكوانا الى اولى الامر فكانت كصرخة فى واد• ولهذا فاننا نكررها راغبين فتح بحث حتى تتبين الحقيقة جلية ويرتدع كل من اراد العبث بمصالح الامة

٢١ امضاء

هنشير العقاير

اتتنا مكاتبة من هذه الجهة فى شان المسمى ابراهيم بن على اللواتى العساس بهنشير العقائر لصاحبه الطبيب مسيو كريتيان

وفى هذه المكاتبة يتذمر اصحابها من سوء سيرة هذا العساس• ومن المضار التى تلحق اجواره• ومنها ادعاوه على المسمى صالح بن على البدوى بان فرس هذا الاخير اكل خمسة عشر زيتونة من زيتون المعمر• ويقولون ان هذه الدعوى هى للتشفى من اغراض كامنة• الخ

وحيث نتحقق ان مسيو كريتيان لا ترضيه مثل هاته الفعال• ولا يرضيه ايذاء جيرانه• فاننا نرفع اليه هذه الشكوى ليفضها بنفسه حيث انها من متعلقاته الخاصة•

قصـر هـلال

لا زال امر مدرستنا الذى اسها السيد الحاج على صوه من خاص ماله سائرا نحو التقدم والنجاح فهو اليوم يتعلم به ما يفوق عن الخمسماية تلميذا مجانا• ويشرف على ادارته المالية بنفسه وفى كل شهر يسد عجز الميزان من ماله لان المنحة التى يتقاضاها هى غير كافية لتعليم خمسماية طالبا بدون مقابل•

وفى السنة الاخيرة نجح منها عدد وافر مباشرة فى الشهادة الابتدائية ونجح اربعة فى امتحان مدرسة الصادقية بباتين•

فنهنى انفسنا بمثل هذا البطل البار الذى سيخلد له التاريخ يدا بيضاء فى بث التعليم بهذه الربوع ونسال الله ان يحفظ حياته لابناء بلاده•

عقارب

كلمة الى الاشغال العامة

انا اهالى عقارب نوجه شكوانا الى ادارة الاشغال العامة من قلوب منفطرة مما نقاسيه من «م• ديبونو» المكلف بنقلنا بين صفاقس وعقارب من انواع الاهانة والاحتقار الامر الذى الجأنا المرار العديدة الى رفع شكوانا من تصرفاته• ولكن ضلت اعمالنا سدى ويا للاسف ولهذا نكرر شكوانا من م• ديبونو الذى لم يراع لنا حقوقا ولم يحتفظ على النظام الواجب عليه• واهم ما نتذمر منه هو :

اولا : قلة عدد السيارات بحيث تتعطل اعمالنا من عدم وجودها فى الاوقات اللازمة

ثانيا : حمل الركاب بدون نظام• وبزيادة عن القانون الذى يجب الامتثال اليه•

ثالثا : غطرسة مستخدميه• وسوء خلقهم حيث يرون انفسهم••• فوق الناس•

رابعا : شطط اجرة النقل التى يجب تخفيضها فى مثل هاته الاوقات نظرا الى الفاقة القاتلة والازمة الاقتصادية الخانقة

وعلاوة على كل هذا فان م• ديبونو المباشر الان لهذه الخدمة• هو غير مرخص له فيها مما جعله يستخف بحقوقنا وبمصالحنا

ولذا فاننا نوجه شكوانا اليك يا ادارة الاشغال العامة لما نعهده فيك من السهر على المصالح العامة• ونوجه نداءنا الحار الى نائبنا الحازم الفاضل الغيور السيد عبد الرحمان اللوز، لما نعهده فيه من الحزم والنشاط•

٣١ امضاء

توزر

ينبوع توزر فى نفطة

مساء يوم ٣ افريل الجارى

قامت جمعية الينبوع التمثيلى برحلة لنفطة حيث اعادت تمثيل «رواية فتح الاندلس» هناك تحت رغبة الكثير من مواطنينا سكان البلد المذكور•

لقد كان الاقبال طبق ما املناه حيث توافد اخواننا النفطيون واقبلوا زرافات ووحدانا تلبية لصوت الواجب وعملا بداعى تنشيط المشاريع وقد سجلنا لهم تلك الاريحة الطيبة على صفحات القلوب•

هذا وان النجاح الادبى الذى احرزت عليه «جمعية الينبوع» بنفطة قد كان اضعاف نجاحها بتوزر ودقاش•

على ان ابطال الرواية قد اظهروا براعة كبيرة فى القيام بادوارهم ولم نجد ما ننتقده عليهم الا بعض حركات فى الحقيقة ليسوا بملومين فى الاخلال بها ما دامت المسوولية راجعة على المدير الفنى• وفوق كل ذلك فقد اعجب بهم الجمهور النفطى ايما اعجاب ولم نجد من بين سائر الطبقات الا كل مردد لعبارات الشكر والثناء•

وختاما فانا نتقدم لاسرة الينبوع باجمل عبارات التهانى على نجاحها فى خطتها كما انا نتقدم لكافة مواطنينا من سكان الجريد على تايدهم وتشجيعهم لهذا المشروع الذى هو جدير بكل اعجاب وتقدير•

اتقوا دعـوة المظلوم

فى حديث ابن أوفى يقول رسول الله صلوات الله عليه «ان الله مع القاضى ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان»

وكما حذر الحكام وانذرهم عاقبة الظلم فقد رغبهم فى اقامة العدل ووعدهم على ذلك كرامة الدنيا وسعادة الاخرة فعن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «يوم من امام عادل افضل من عبادة ستين سنة»

وفى حديث آخر «احب الناس الى الله يوم القيامة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الى الله تعالى وابعدهم منه مجلسا امام جائر»

ومن انواع الظلم ايذاء الجار• واتهام الابرياء والقدح فى الاعراض• والسعاية بين الناس بالافساد - والظلم ظلمات يوم القيامة• وويل للظالم من يوم المظالم• يودلو يفتدى نفسه بماله وبنيه ومن فى الارض جميعا• والمظلوم ناصره رب العالمين الذى لا يعجزه شىء فى الارض ولا فى السماء يفتح ابواب السموات لدعائه وينتقم له من اعدائه•

شكا بعض اهل الكوفة الى عمر بن الخطاب من سعد بن ابى وقاص الوالى عليهم وقالوا انه لا يكاد يحسن يصلى وكان عمر شديدا يحاسب عماله على الصغيرة والكبيرة• فبعث الى سعد فلما قدم عليه قال له ان بعض اهل الكوفة زعم انك لا تكاد تحسن الصلاة فقال اما انا فانى اصلى بهم صلاة رسول الله لا اخرم منها شيئا• فقال له عمر فذلك الظن بك : ولكنه لم يكتف بذلك بل ارسل معه جماعة الى الكوفة يسالون الناس فى المجامع والمساجد عن سيرة سعد واعماله• فكلما سالوا جماعة اثنوا على سعد خيرا الا جماعة قام من بينهم رجل وقال لعمال عمر اما ان سعد لم يسر بالسرية ولم يعدل فى القضية ولم يقسم بالسوية فقام سعد وقال لادعون عليك بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة• فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن•

فرؤى بعد مفقود البصر يمد يده للسؤال ويغمز النساء فى الطرقات فاذا لامه لائم يقول رجل مفتون اصابتنى دعوة سعد

وعن عروة بن الزبير ان سعيد بن زيد بن عمر وبن نفيل خاصمته اروى بنت اوس الى مروان بن الحكم وادعت انه اخذ شيئا من ارضها فقال سعيد - أأنا - آخذ من ارضها شيئا بعد الذى سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم• قال مروان ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول «من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الله الى سبع ارضين» فقال له مروان لا اسالك بينة بعد هذا فقال سعيد• اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها فى ارضها قال عروة فما ماتت حتى ذهب بصرها• وبينما هى تمشى فى ارضها اذ وقعت فى حفرة فماتت» وهذا مصداق قول النبى صلوات الله عليه•

«اتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب يرفعها الله فوق السحاب ويقول وعزتى وجلالى لانصرنك ولو بعد حين»

مدير الجريدة وصاحب امتيازها

* احمد حسين المهيرى *

مطبعة موراس - صفاقس